

النباتات المائية..

وهي من النباتات التي قد يصور البعض أنها لا تستخدم في مجال تزيين الحدائق.. وهي من النباتات الجميلة التي تزين الأماكن المائية سواء نافورات أو فساقى أو شلالات أو حتى مستنقعات أو مجاري المياه..

فتزرع النباتات المائية في البرك أو البحيرات الطبيعية أو الصناعية أو طافية أو معلقة أو مغمورة، كذلك في الحدائق الهندسية الطرز مثل الفساقى والنافورات، كذلك في أهميتها في توفير الأكسجين لحياة الأسماك في الفساقى والتخلص من مخلفاتها. تزرع النباتات نصف المائية على الجواف ويمكن اختيارها بحيث تغطي تشكيلة رائعة من ألوان الأزهار وعلى مواسم متتابعة. يمكن إستعمال زهورها كزهور قطف، كما في اللوتس. بعض النباتات في هذه المجموعة له قيمة تاريخية وأثرية كبيرة مثل البردى واللوتس. بعض نباتات تزرع كستارة نباتية عريضة أو حتى كمصدات للرياح مثل الغاب البلدي و الغاب الهندي.

مجالات استخدامها في التنسيق..

يمكن توظيف النباتات المائية ونصف المائية في الاستخدامات التنسيقية التالية:

- 1- تنسيق النافورات والفساقى بزراعة بعض النباتات المائية المزهرة بداخلها مثل اللوتس.
- 2- تنسيق البرك الصناعية ببعض أنواع النباتات المائية مثل البردى.
- 3- زراعة بعض النباتات نصف المائية مثل الكنا أو الغاب البلدي على شواطئ المجاري المائية والمستنقعات والمناطق الغدقة .
- 4- تنسيق الجزر الصناعية الرطبة ببعض النباتات نصف المائية مثل الكنا أو الكلا.
- 5- تنسيق الطرق وأحواض الزهور والأركان في المواقع الرطبة في الحدائق ببعض النباتات المزهرة مثل الكنا والكلا.
- 6- استخدام بعض أنواعها مثل الغاب البلدي كمصدات رياح وللتغلب على مشاكل المستنقعات والأراضي الغدقة.

كيف نزرع النباتات المائية

* النباتات إما أن تكون طافية كلها أوراق وجذور.. وهذه لا تحتاج لإعداد التربة..
* غاطسة كلها في الماء (تستخدم في أحواض أسماك الزينة) أو تكون مزروعة في التربة لكن أوراقها تطفو كليا على الماء. وهذين النوعين يحتاجا لإعداد التربة.. ويكون كالتالي:

- نحضر الحصى الناعم والمسطح الغير مدبب والمغسول جيدا لإزالة الأملاح عنه ونضيف له بعض الرمل.. كما يمكن إضافة الأسمدة العضوية والكيماوية التي توجد على شكل أقراص لتخصيب التربة.
- نقص قليلاً من جذور النباتات خاصة إذا كانت طويلة قبل زراعة النبات.
- نقص أي ورقة صفراء أو ميتة من النبات.
- نحفر في أرضية الحوض المائي ونضع النباتات ثم نرجع التربة بهدوء مع الضغط الخفيف عليها.. ونراعي عدم ظهور جذور النبات.
- نراعي عند الزراعة أن نترك حول النباتات مسافات كافية لسباحة الكائنات الصغيرة الحية التي تكون في الماء..

تنقسم النباتات المائية إلى:

النباتات المغمورة في الماء (submerged plants) مع تحيان : المهندس :
أبمن اللويزي
النباتات العائمة floating plants
+20166477176
نباتات الأماكن الرطبة (نصف المائية semi aquatic plants)

أولاً: النباتات المغمورة في الماء..submerged plants

النباتات المائية المغمورة تتواجد تحت سطح المياه التي يصل إلى ١٠م .. ويشكل العمق عامل محدد لتواجد مثل هذه النباتات لأنه كلما زاد عمق المياه كلما قل اختراق الضوء لها.
أجزاء التكاثر الخضري تتواجد تحت سطح الماء، وفي هذه المجموعة يلاحظ أيضاً عدم تشابه كبير من ناحية المميزات لهذه النباتات ونباتات اليابسة.

ثانياً : النباتات العائمة floating plants

تعوم هذه النباتات على سطح الماء بسبب أوراقها العريضة أو المجموع الجذبي الكبير أو وجود انتفاخات تمكنها من الطفو على سطح الماء .. وتساهم في الحد من أشعة الشمس فتوفر ظلاً لكائنات الماء وتمنع الضوء عن الطحالب فتساهم في القضاء عليها .. وتتميز هذه النباتات بأوراق طافية على سطح الماء.. وغالباً ما تظهر في المياه التي عمقها ما بين ٥٠ سم إلى ٥ أمتار.. فهي توجد في البرك والجداول الراكدة المياه..

أغلب هذه النباتات استوائية، ودرجة الحرارة المناسبة لها.. في الماء من ٢٠-٢٥ أما في الهواء من ٢٢ إلى ٢٧، ورطوبة من (٧٠ _ ٩٠%).. وبعضها كبير الحجم وبعضها صغير.. ويناسبه Ph من ٥ _ ٨ أما درجة عسر الماء Gh فيفضل درجة أقل من ١٠ وهو ماء يسر.. وتتأثر بشدة بالإضاءة وهي تفضل الإضاءة القوية.

وتستخدم هذه النباتات في تجميل الشلالات والنافورات والبرك الخارجية والداخلية الاصطناعية .

ولتربية هذه النباتات ضع مجموعة منها سواء نوع واحد أو عدة أنواع في زوايا الحوض المائي أو قرب الصخور، حتى لا يشتها تيار الماء، فوجودها بهذه الطريقة يعمل على تثبيتها.

أشهر النباتات المائية العائمة (الطافية):

ومن أمثلتها:

الفراشة *Salvinia auriculata*

موطن هذا النبات الأصلي هو أميركا الجنوبية الاستوائية.. وهو من النباتات الطافية التي تستخدم في الأحواض الداخلية والنافورات وأحوض الأسماك ويتكاثر بسرعة، ويوجد به ما يشبه الزغب على سطح الورقة وأوراقه عرضها من 10 إلى ٢٠ سم، يتكاثر بواسطة المدادات حيث تتكون الأوراق وخاصة في حالة الرطوبة والإضاءة الشديدة.

خس الماء *Pistia stratiotes*

من النباتات المائية الكبيرة والعريضة، ويستخدم في الأحواض

الداخلية للشلالات والنافورات وأحواض السمك، ويتكاثر بسرعة ويحتاج إلى الظل والرطوبة، وينجح بشكل أفضل في النافورات والبحيرات والأحواض الخارجية لوجود الشمس والظل الجيد. ويتكاثر بالمدادات حيث تتكون الأوراق وخاصة في حالة الرطوبة والإضاءة الشديدة،، ويمكن تربية بسهولة.

النبات الشعري Riccia fluitans

من نباتات المناطق الحارة، وهو ينمو بشكل كثير وشعري وسطحي، ويحتاج إضاءة قوية وحرارة من ٢٢ - ٢٦ ويستخدم في الأحواض الخارجية والداخلية وممتاز مع الأسماك لأنه يوفر المسكن والمأكل لها.. ويتكاثر بسرعة وسهولة.

رجل الضفدع الأزوني Limnobium laevigatum

نبات سطحي يستخدم في الأحواض الداخلية والخارجية.. له أوراق دائرية مميزة.. ويتكاثر بالمدادات، يفضل الإضاءة الشديدة، ويحتاج حرارة من ١٨ - ٢٨، موطنه الأصلي أميركا الجنوبية الاستوائية.

اللوتس (زنبق الماء المصري) Nymphaea sp

يعتبر اللوتس من أحمل النباتات المائية.. وله شهرته التاريخية المعروفة منذ أيام الفراعنة.. وله أزهار جميلة متعددة الألوان من الأبيض والوردي والأرجواني، وأوراق درعية دائرية كبيرة خضراء، ويمكن تربيته بسهولة إما بشرائها من المشاتل المتخصصة أو نقلها من المستنقعات حيث تكثر هناك، وللنباتات جذور طويلة تمتد حتى الأرض حيث تتغذى على المواد العضوية وتحتاج إلى جو دافئ، وتوجد أنواع استوائية جميلة. وتوجد صعوبة في تربيته في الشلالات والنافورات الداخلية لأنها تحتاج إلى ضوء الشمس المباشر.

ياسنت الماء (ورد النيل) Eichhornia azurea

يعد هذا النبات من أوسع النباتات انتشاراً وفي كافة المناطق الاستوائية حيث يعد من النباتات المنتشرة بكثرة حتى إنه يصف عادة من الأدغال. موطنه الأصلي إفريقيا وحوض نهر النيل لذلك يسمى بعشبة النيل ومنها انتشر إلى كل أنحاء العالم، يحب الرطوبة والحرارة ويمكن

إكثاره بالمدادات بسهولة. ويقال أن أحد الحكام جلبه إلى مصر لتزيين النيل به .. إلا أنه نظراً لسرعة تكاثره انتشر في النيل بدرجة كبيرة حتى أصبح الآن يمثل عائناً ملاحياً كبيراً كما يسبب في هدر كبير لمياه النيل.. هناك حملات الآن للحد منه وعدم نشره وابتكرت طرق لاستخدامه في أعلاف الحيوانات.. له جذور خيطية يقوم بواسطتها بالتبادل الغازي وأوراقه مستديرة لا انتفاخ في القاعدة يحوي على الهواء وتساعد في طفو النبات.. وله أزهار بيضاء إلى بنفسجية جميلة الشكل..